وهي بنت فلان وزوجة فلان وكلاهما من اكابر الديوان
من اكابر كتاب السلطان تاكتم امرها واترك ذكرها
وقد وصوا اهلها جميع السماسرة بسوق الزركش علي ما
كان معها من الحلي والملبوس المزركش ودركوا علي جميع
الدلالين والسماسرة واعطوا العلايم الباطنة والظاهرة
ولما طال المطال وتناسا الحال آيس العبد منها ولم يجد
من يساله عنها الي يوم من الايام نودي في سوق الزركش
علي منديل من قماشها المزركش فعرفه بعض السماسرة
ووجد فيه تلك العلايم الظاهرة فوكلوا به من يحفظه وترك
عنده من يلحظه وذهب الي بيت الكاتب بالمنديل فعرفوه
حق المعرفة وتحققوا ما فيه من الصفه فمسكوا العبد
الزنيم وسلموه الي والي الحرب فقرره بالعذاب والضرب
فانكر واستمر علي انكاره فكبسوا بيته فوجدوا باقي
القماش في بيته فعاقبوه عقوبة لاصبر له علي مثلها
فاقر بقتلها فرسم باشهاره وشنقه بمقتضي اقراره

وصلبه

وصلبه علي باب داره فسبحان من بيده عباده ويصرف
احكامه فيهم علي مقتضي مراده اما العبد المشنوق
فقتل بقصاص ذلك المخنوق واما المراة فكانت زانية
محصنة واقامة الحدود علي المحصنة الزانية متعينة
قال الراوي فرتبتها في الامثال السايره وعددتها
من الوقايع النادره وليكن ذلك آخر هذا الباب والله
هو الموفق للصواب الباب الثامن في وصف الالوان
وما ذهب اليه اختيار كل انسان قال السيوطي
رحمه الله تعالي اعلم ان الناس قد تو سعوا في المبحث
فخرجوا منه الي التفضيل والتفضيل بين السمر وبين
البيض وخاضوا بسبب ذلك في كلام كثير طويل عريض
فمن قايل بتفضيل السمر مطلقا وقوم بتفضيل البيض
واخرون فصلوا فقالوا ان كلا يميل الي عكس لونه وهكذا
تحكم وحكم علي الطبايع والامزجة بدلايل والصحايح
ان الميل امابداعية الشهوة والنفع واما الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)